في إطار برنامج SwitchMed، تدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الصناعات في المنطقة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط من خلال نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، بحيث تصبح أكثر كفاءة في استخدام الموارد وتحقق وفورات وتزيد منقدرتها التنافسية وتحسنأداءها البيئي.

تونس

L'Homard
قطاع الأغذية والمشروبات

معاينة الشركة

عدد الموظفين :	يتألف طاقم العمل من 30 موظفا
المنتجات :	تنتج الشركة المنتجات البحرية المجمدة (الحيوانات البحرية الرأسية الأرجل والمحار والأسماك).
أهم الأسواق :	تتعامل الشركة مع الأسواق المحلية والدولية
أنظمة الإدارة المعتمدة :	منظومة إدارة الجودة أيزو 9001 ومنظومة أيزو 22000 لإدارة سلامة المنتجات الغذائية

HOMARD هي شركة تونسية رائدة في مجال الأغذية المجمدة وتعبئة المنتجات البحرية تأسست عام 2008 بمدينة سوسة. وتنتج 670 طنا من المنتجات النهائية سنويا تسوّق جزء منها محليا وتصدر نسبة 70% من انتاجها الجملي بشكل رئيسي نحو اسبانيا وايطاليا. منذ البدء في المشروع، حصلت الشركة على شهادة أيزو 9001 لإدارة الجودة وأيزو 22000 لإدارة سلامة المنتجات الغذائية. وتعتزم المؤسسة البدء في تطبيق معيار أيزو 14001 للإدارة البيئية بمساندة من برنامج MED TEST II.

" تبنت HOMARD مشروع MED TEST لتحسين سلسلة الإنتاج وترشيد استهلاك الموارد والحد من التأثيرات البيئية، وبالتالي الانتقال إلى صناعة أكثر مراعاة للبيئة وتنمية صناعية مستدامة "

المدير التنفيذي
السيد علي عايشي

المكاسب

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)

حقق مشروع MED TEST II أرباحا سنوية بقيمة 399 66 يورو ناتجة عن الاقتصاد في المواد والمياه والطاقة مقابل استثمار بقيمة 120 23 يورو. ويجب سداد العائد على الاستثمار في غضون فترة لا تتجاوز 0,2 سنة. وقد قررت إدارة المؤسسة الاحتفاظ بالأحد عشر مقترحا جميعها من أجل تنفيذها.

ومن المنتظر أن تبلغ الأرباح الناجمة عن الاقتصاد في الموارد نسبة 34 % من تكاليف شراء المواد و10 % من نفقات استهلاك الطاقة عبر اتخاذ تدابير للتخطيط لموارد المؤسسة.

وأما المكاسب البيئية، فستتضح من خلال تراجع انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 10 % والنفايات الصلبة ب 57 %.
ولمزيد النهوض بالجانبين البيئي والطاقي، تعتزم الشركة استحداث نظام للإدارة البيئية بمساعدة خبراء المشروع وفقا لمعيار أيزو 14001.

SwitchMed ممول من قبل
الاتحاد الأوروبي

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

فرص التوفير

الاجراء	المؤشرات الاقتصادية الرئيسية			الاقتصاد السنوي في الموارد		
	الاستثمار (باليورو)	الوفورات (اليورو/ السنة)	فترة سداد العائد على الاستثمار (بالسنوات)	المياه والمواد الأولية	الطاقة بالميغاواط/ الساعة	التأثيرات البيئية
الاستفادة من البقايا والمواد الأولية غير المطابقة للمواصفات	15,600	62,250	0.2	385 طنا من المواد الأولية	-	16,3 طن من ثاني أكسيد الكربون
الاستهلاك الأمثل للطاقة والمياه.	7,520	1,741	4	23 م^3 من المياه	10	385 طن من النفايات
التقيد بالممارسات السليمة بيئيا وتحديث الاجراءات	0	2,408	السداد فوري	-	14	25 طن من الأكسجين البيو كيميائي
المجموع	**23,120**	**66,399**	**0.3**	**385 طنا من المواد الأولية 23 م^3 من المياه**	**24 ميغاواط في الساعة**	

تستند هذه البيانات الى سنة الإنتاج 2015

الاستفادة من البقايا والمواد الأولية غير المطابقة للمواصفات

في هذا السياق، تم تحديد ثلاث طرق جديرة بالاهتمام لإعادة استعمال بقايا المواد وللحد من حجم النفايات. (1) الاحتفاظ برواسب صنع الأغذية البشرية وتحويل قشور القريدس الناتجة عن عملية التنظيف الى حساء صالح للاستهلاك البشري. ويؤدي ذلك الى تفادي انتاج 215 طنا من النفايات سنويا. (2) استعمال القريدس غير المطابق للمواصفات لصنع منتجات مجمدة وهو ما يسهم في الاستفادة من 24 طنا من القريدس غير المطابق الناتج عن عملية التقشير والذي كان من المفترض التخلص منه باعتباره نفايات؛ (3) استخدام الرواسب كعلف للحيوانات. ويتمثل هذا الاجراء في تحويل مخلفات عملية الشرعفة وتفريغ الأحشاء والصيد الى أعلاف للمواشي. وسينتج عن هذا الاجراء الأخير الاستفادة من 146 طنا من مخلفات الأسماك سنويا وانخفاض في الطلب على الأكسجين البيو كيميائي يتراوح بين 25 و30 طنا سنويا.

الاستهلاك الأمثل للطاقة والمياه

يتمثل هذا الاجراء في: (1) استبدال المعدات القديمة الضخمة بضاغط هواء مناسب؛ (2) سيؤدي استعمال بطارية مكثفات أوتوماتيكية الى تحقيق جيب تمامي قدره 0,99 ϕ؛ (3) العزل الحراري عبر وضع حواجز في قناة التجميد (4) سيمكن الحصول على معدات التجميد الأوتوماتيكية من الحد من استهلاك المياه المستخدمة لتجميد المواد الخام بنسبة 3% أي ما يعادل 23 متر مكعب سنويا.

التقيد بالممارسات السليمة بيئيا وتحديث الاجراءات

وتتعلق التدابير الرئيسية بالإجراءات التالية: (1) إدارة غرف التبريد، والمتمثلة في وضع مخطط لتشغيل أربع غرف تبريد في الشركة. وسيؤدي ذلك إلى انخفاض في استهلاك الطاقة الحرارية ب 5 ميغاواط في الساعة سنويا. (2)؛ تطوير عملية الإنتاج من خلال القيام باختبارات ضبط الوقت وترتيب المراحل بحيث يبقى المنتج أقصر وقت ممكن في الشركة.

" بفضل مشروع MED TEST II، تمكنا من ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة في مختلف أقسام الشركة فيما يتعلق بالحفاظ على الموارد والحد من النفايات. وهو ما أدى الى تحقيق مكاسب على الصعيدين الاقتصادي والبيئي "

المدير التنفيذي
السيد علي عايشي

لمزيد المعلومات اتصلوا ب:

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
دائرة البيئة
ص.ب. 300، مركز فيينا الدولي
1100 فيينا، النمسا
هاتف: 0 – 26026 (1 – 43+)، فاكس: 69 – 26926 (1 – 43+)
البريد الإلكتروني: C.GONZALEZ-MUELLER@unido.org
الموقع الإلكتروني: www.unido.org

CTAA – المركز الفني للصناعات الغذائية
العنوان : 12, Rue de l'Usine 2035 Charguia II Ariana
الهاتف : 71 941 015 / 71 940 198 / 081 940 71 216+
الفاكس : 080 941 71 216+
البريد الالكتروني : ctaa@ctaa.com.tn
موقع الواب : www.ctaa.tn